في اعدادنا القادمة

ابحـــاث

القصة وانا او قصتي انا	د. يوسف ادريس
البطل في القصة الجزائرية	عبدالله ركيبي
تجربتي مع القصة	يوسف الشاروني
تجربتي القصصية	فؤاد التكرلي مهدي عيسى الصقر غانم الدباغ
في مجلة « الهلال »	فرانسوا باسيلي
نجيب محفوظ ومصادر تجربته	صبري حافظ
النزاع العربي الاسرائيلي والرواية العربية	عيسى الناعوري
زمن القهر والغضب	محمد شمس الدين
القصة القصيرة في « طواحين بيروت »	عادل ملحم
« طواحين بيروت » وموجات الرفض	فرانشسكو غابريللي
قراءات في القصة السودانية	عيسى الحلو
تطلعات في القصة العراقية	صاحب كمر
صدمة التخلف في « اصوات » سليمان فياض	محمد محمود عبد الرازق
تطور القصة الليبية القصيرة	احمد محمد عطية
بناء الشخصية في قصص الشاروني	د. نعيم عطية
نظرية الحقيقة لدى وليم جيمس	د. أحمد ماضي

قصائـــد

هموم ايوب	شاذل طاقة
البصرة ـ حيفا	خالد علي مصطفى
اطار الصورة المتناثرة	حسب الشيخ جعفر
اشارات حزيرانية	صادق اطيمش
اصوات متداخله	عبدالكريم الناعم
هبـوط متكرر	مالك المطلبي
بيكاسو مـات	احمد الحاج
ليلتـــان	عبد الامير معله
زهرة الدم	علوي الهاشمي

الطيور والضباب	ياسين طه حافظ
ثلاثية السفر	عبد الحميد كاصد
غابة بعيدة	صاحب خليل ابراهيم
عن غادة وسادة القبائل	الياس لحود
اسماء تمطر	خلدون الصبحي
بطاقة شخصية	عبد العزيز المقالح
حوار تحت ظل المشنقة	كاظم جهاد
الحديقة تغادر اسوارها	عادل العامل
السفر في المنافي	رزافي عبد العالي
معزوفة ضابط في القرية	حسن فتح الباب
رحيل الفارس وانتظار الحبيبه	علي بدر الدين

قصـــص

خيـــال	فاروق منيب
وساوس الدقائق الخمس	عادل ابو شنب
المعتزلـــة	نواف ابو الهيجا
افكار ميتة	حمزة عبود
محاكمة في الزمن الآتي	فاروق وادي
يوسف والرداء	ابراهيم اصلان
حيث تدور اللعبة	خضير عبد الامير
فرسان المقبرة المكبرة	محمد محمود عبد الرازق
وذات مساء	زهير الشايب
انهم لا يحبون الالغاز	محفوظ عبد الرحمن
الجمعة اليتيمة	سعيد الكفراوي
من التاريخ السري لديروط	محمد مستجاب
السحر الاسود	شفيق مقار
لماذا نسيتني	عبد الغفار مكاوي
لحظة لقاء	د. نعيم عطية
النبـــوءة	عبد الحكيم قاسم

كولـن ويلسون
في روايته الجديدة

الحالم

ترجمة سامي خشبة

بدا الطبيب النفسي علاجه لسجين وهو يؤمن بأن الدوافع الجنسية الغريزية،مثلها مثل الوضع الاجتماعي للانسان ، قدر لا فكاك منه . ولا شك ان السجين المصاب بحالة الاغماء العقلي والتصلب الجسدي ، كان ضحية من ضحايا الحرب والفقر والتخلف الذهني والتفكك الاسري والتحلل الاخلاقي ، ولكنه كان يملك خيالا وقدرة على تكوين ارادة خاصة ومثل اعلى ، فهل يمكن الاستمرار في النظر اليه باعتباره مجرد « ضحية » سلبية للظروف ؟ وهل يمكن ان يظل اداة طيعة ، مثل الدمية ، في يد عوامل « قدرية » او يريد البعض ان يضعوها في موضع القدر الالهي القديم ، مثل الدافع الجنسي او الوضع الاجتماعي ؟

ولكن هل يمكن ان يحكم على القاتل الجنسي « آرثر لينجارد » من وجهة النظر الاخلاقية وحدها ؟ هل من وظيفة الطبيب النفسي ان يصدر حكما بالادانة،رغم انه « ادرك » الاسباب ، وشعر بالابوة تجاه مريضه السجين ؟

ان كولن ويلسون يمضي في اعماله الروائية ـ مع القدرة على تجديد بنائها الفني واسلوبها ـ بخطوات ثابتة تنم عن قدرته ـ في الفن ـ على استيعاب الوضع الانساني بشكل شامل ، وعلى طرح قضايا التناقض بين قوى « القدر » العصري : الجنس او المجتمع وبين ارادة الانسان وقدرته الخاصة على التخيل وخلق المثل العليا واختيار طريق حياته بوحي من رغباته الحرة ، بصرف النظر عن « قواعد السلوك الحميد » التي اصبح من الصعب ان يلتزم بها حتى القديسون !

ومن ناحية اخرى ، فان رواية « القاتل » التي اسميناها « الحالم » بوحي من رغبة المؤلف نفسه ، قد تكون دليلا على قدرة « الفن » على مساعدة المفكر في اكتشاف الحقيقة الانسانية ، اكثر من مجرد الفلسفة !.

منشورات دار الآداب **صدر حديثا** **« المترجم »**